فمعناه الرقية اولى وانفع وهذا كما قيل الا فتى الا علي وقد
امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع
جماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث في صفة
الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة
الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون
الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها
غيرهم فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات
ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان
من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في
الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما
تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه
وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب
وقال لا املك غيره حذفه به بحيث لو اصابه عقره
وقال فيه ما قال انتهى **من الحمة** بالتخفيف السم
وقد تشدد وانكره الازهري ويطلق على ابرة
العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها
حموا وحمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو
المحذوفة والياء **والنملة** هي قروح تخرج في
الجنب **لا شيء الطيرة** قال في النهاية الطيرة هنا
طاير من طير السيل كانوا يتشاءمون بها وقيل

هي

٨٨
هي البرهة وقيل كان العرب تزعم ان روح القتيل الذي
لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني فاذا
ادرك بثاره طارت فنفاه الاسلام **فابردوها**
بهمزة وصل وضم الراء **عرق نعار** بالنون والعين
المهملة قال في النهاية نعر العرق بالدم اذا ارتفع
الدم وعلا وفي القاموس نعر فار منه الدم او صوت
لخروج الدم **ويروى عرق نعار** بالمثناة التحتية
اي مصوت لخروج الدم واصل النعار صوت الغنم
لما ليس اي لتشهل بطنك **الشبرم** بضم الشين
المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء وميم حب
يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي
وقيل انه نوع من الشيح **ابواب اهل المدينة**
حرم ما بين عير الى ثور قال مصعب الزبيري
ليس بالمدينة عير ولا ثور وانما هما بمكة وقال
ابو عبيد ابن سلام قوله ما بين عير الى ثور هذه
رواية العراق فاما اهل المدينة فلا يعرفون جبلا
عندهم يقال له ثور وانما ثور بمكة ويروى ان اهل
الحديث ما بين عير الى احد وقال القاضي عياض
لا معنى لانكار عير بالمدينة فانه معروف وقد
جاء ذكره في اشعارهم وانشد ابو عبيد البكري
في ذلك عدة شواهد وقال ابن السيد في المثلث

Copyright © King Saud University